

# رسم رأس الإنسان

---





رأس الإنسان ووجهه يحظى بتعبيرات مذهشة تنتج دائماً من انفعالاته.. وكذلك نتيجة التغييرات الناتجة من تغيير اتجاه الضوء.. فأحياناً تلعب الإضاءة الموجهة للرأس والوجه دوراً كبيراً في تحديد الملامح، وأيضاً في إظهار الانفعالات التي تكسو الوجه، والمراد رسمها في اللوحة.. وقد رأى المحللون أن الإنارة الجانبية هي الأنجح عادة.. وقد تتوافر من ضوء النهار عبر النوافذ، أو المصابيح الكهربائية..

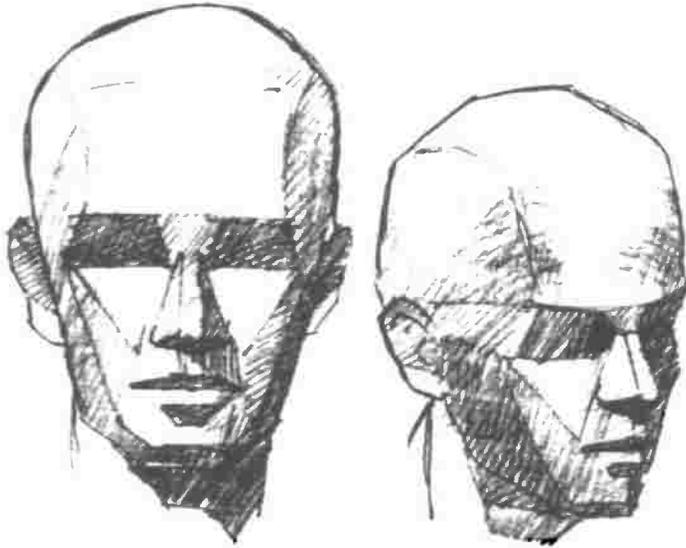


- ولو تمعنا في وجه الشخص المراد رسمه ، فهناك نسب معينة ينبغي مراعاتها إذا ما أردنا عملاً ناجحاً.. وشكل الرأس عادة يضاوى يتراجع فيه نطاق العين ويبرز فيه الأنف.. ونلاحظ أننا حين ننظر إلى الرأس نرى الوجه كاملاً وأننا أيضاً جزءاً كبيراً من أعلى الرأس..

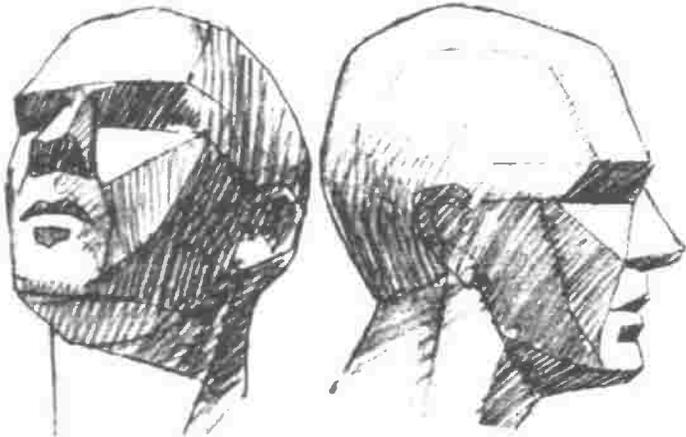


ويجب أن نتذكر أن سطوح الرأس كلها مقوسة وأن الرسم سيعتمد - إلى حد بعيد - على استخدام الظلال.. وإذا قسمنا الرأس إلى نطاقات ثلاثة فإن جزء الوجه بين طرف الأنف والحاجبين سيثقل الثلث الأوسط تماماً.. وهذا يسهل علينا وضع هذه المعالم في مكانها الصحيح.. وحين نرسم العينين نلاحظ وضع الأذنين بالنسبة إليهما..

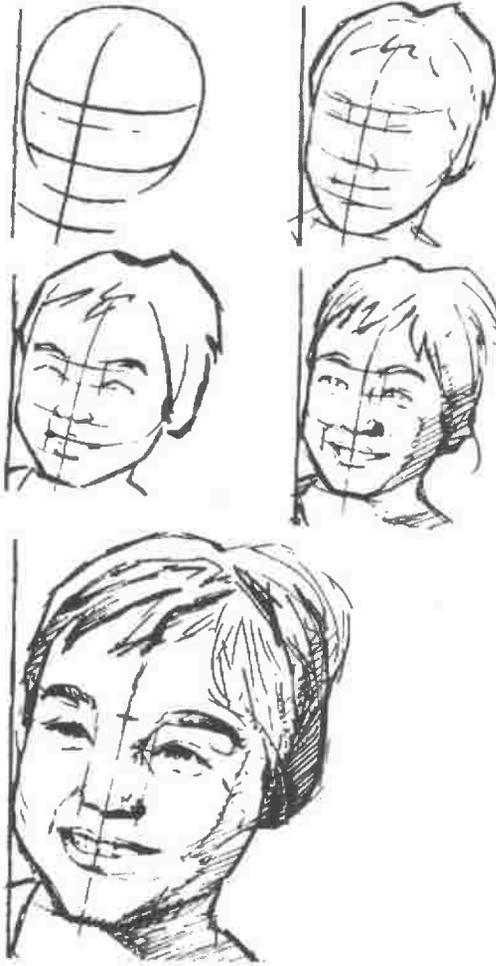
- أما رسم الرأس في وضع نصف جانبي فهو أكثر إثارة للاهتمام.. ولكن يجب أن نعلم أنه مهما تغير المنظر فإن النسبة بين قسمت الوجه تبقى ثابتة لا تتغير..



- كذلك عند رفع الرأس تتبع العينان والأنف والقم منحني فوقياً.. فترتفع العينان عن خط الوسط بينما تنخفض الأذنان.. أما عند خفض الرأس فإن مزيداً من أعلى الرأس يصبح منظوراً، وتشغل القسما منحني منخفضاً.. فتنخفض العينان عن خط الوسط وترتفع قليلاً..



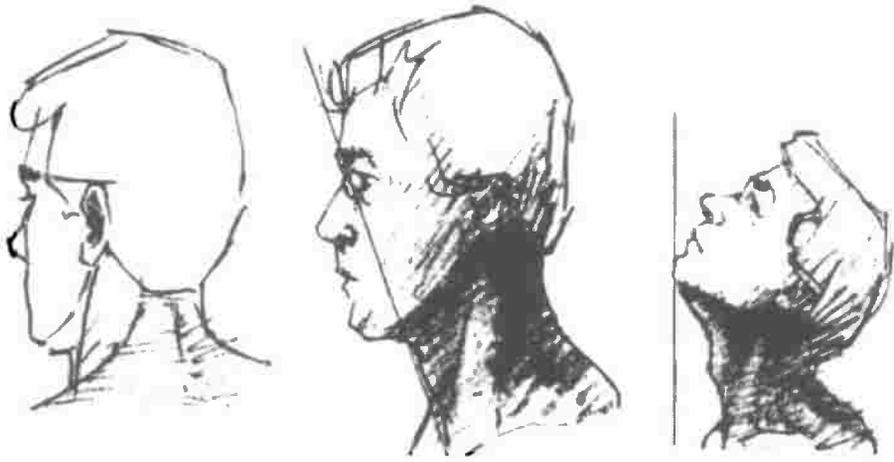
## نسب وجه الإنسان بشكل عام :



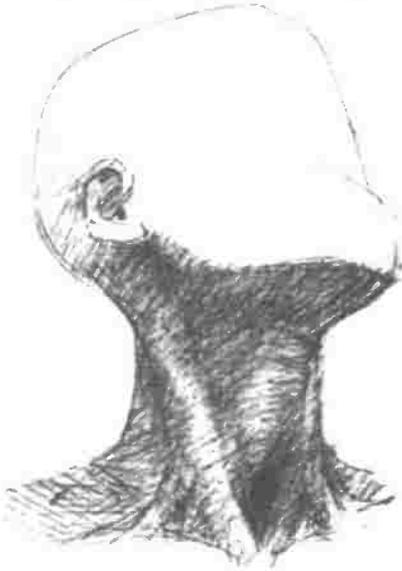
- إذا تخيلنا رأساً بنسب  
مُثلَى نلاحظ هذا الرأس من  
الأمام، ثم من الناحية  
الجانبية.. والنظرة الجانبية إلى  
رأس الإنسان تجعلنا نقول:  
إنه بشكل كروي مضافاً إليه  
الخطوط التصويرية للغم وإضافة  
انحناء زوايا الوجه وبروز  
الأنف.. أما بالنسبة للوجه من  
الأمام فشكل قاعدة الكرة يطرأ  
عليها بعض التعديل وخاصة  
على الجوانب والتي تصبح  
أكثر تسطحاً..

- ويجب أن نعلم أن محجر  
العينين يوجدان على مسطح  
خلفى أكثر عمقاً من مسح

الجبهة والحاجبين.. ولنتذكر أيضاً أنه عندما نحنى الرأس إلى أسفل، فهذا  
الانخفاض، أو التجويف حيث توجد العينان، فإن العين تظهر وكأنها تقع  
تحت الحاجب مغطاة به ودون أن نستطيع ملاحظة المسطح المحجرى العلوى،  
أى المسافة بين الحاجبين وبين الأجنان..



وبالعكس عندما نرفع الرأس نلاحظ المسطح المحجى من الجهة والعينين بوضوح أكثر ارتفاعاً من الحاجبين.. كما أنه يُحدث تغييرات على شكل الأنف والفم والوجنتين والخدين.. حيث تتغير الأبعاد بكل وضوح، ويعود ذلك إلى درجة تحرك الرأس نحو الأعلى، أو نحو الأسفل..

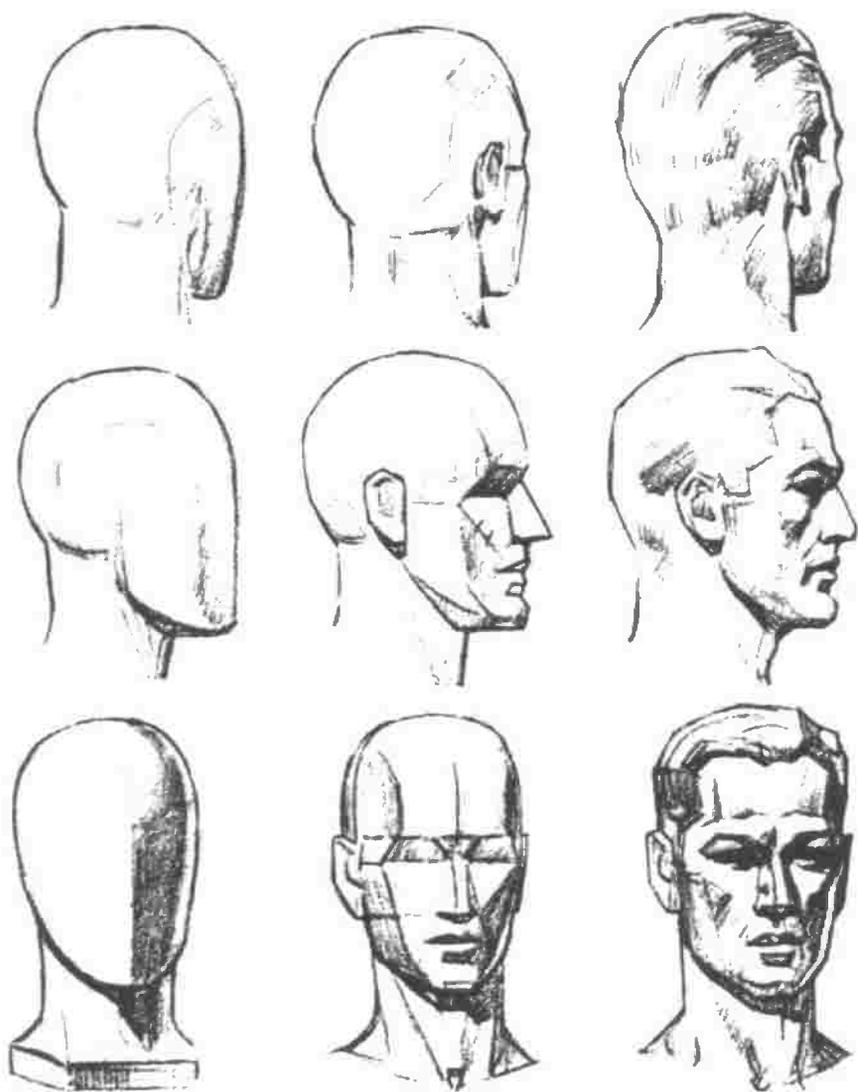


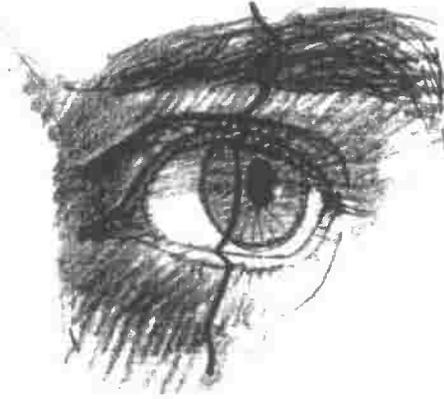


- رأس الإنسان وخاصة الوجه هو المعبر  
عن الانفعالات النفسية فى الإنسان.. لذا  
يجب أن نعلم أن هناك "قاعدة عامة"..  
تقول: إن الخطوط التى نقرعها نحو الأعلى  
تعبر عن الفرح والسعادة.. بينما الخطوط التى  
نقرعها نحو الأسفل تعبر عن الحزن والألم..  
وتقوم الظلال بإظهار هذه الانفعالات بشكل  
أوضح وأعمق.. وبرغم كل هذا فإن دراسة  
قسمات الوجه توضح لنا الاختلافات الكثيرة  
فى التعبير، ولكن عند الممارسة الفعالة للرسم  
تتضاءل هذه الصعوبة وتزول.. وخاصة بشدة  
الملاحظة.. فمثلاً هناك شبه واضح بين

الضحك والغضب والخوف فيجب التفريق بين كل هذه الانفعالات، والتمرين  
عليها حتى تظهر بوضوح عند إتمام الوجه المراد رسمه..







- وبعد التأكد من صحة نسب رسمك يمكنك الانتقال إلى رسم التفاصيل.. فالعينان كرتان مثبتتان في تجويفهما وتحجب الأجناف معظم العينين، وبخاصة طرف البؤبؤ العلوى.. وهناك أيضاً زاوية مدورة في جانب كل عين، وتبين الرموش عادة بخط

غامق وظلال وتظهر بعض شعيراتها في اللقطات القريبة جداً فقط..



- لا يرسم الأنف خطوطاً، فهو يرى فعلاً بتأثير النور والظل حواليه فقط.. وأفضل الطرق لرسم الفم بقلم الرصاص أو الفحم هو تحديد خط التقاء الشفتين أولاً بقلم خفيف.. ثم ترسم الشفتان بالتظليل بقلم داكن أكثر سواداً.. وغالباً ما تكون الشفة العليا أعمق من السفلى.. وإذا كنت تستعمل إضاءة جانبية عادية فهناك في الغالب ظل قوى تحت الشفة السفلى..

- ويجب أن تعلم أن جانبي الوجه

ينحنيان بعيداً عن اتجاهك، وليس في الوجه حواف شديدة.. لذا تجنب رسم خطوط غليظة جداً له.. ولعلك تستغنى عن الخطوط كلية إذا ما رسمت الشعر ظلالاً بقلم الرصاص (B6) وقلم الفحم..



- وجوه الشرقيين أكثر عرضاً والعيون تكون غائرة أقل من عيون الغربيين..  
ويعطى الامتلاء بين الحاجب والجفن انطباعاً خاطئاً بميل العينين..



- وجه البدوي المتقدم في السن قد يبدو أغمق بفعل أشعة الشمس..  
- تتميز وجوه الهنود الحمر غالباً ببنية عظمية صلبة قوية.. كما تبدو الوجوه  
النحيلة بنية الجمجمة، أما الوجوه المثلثة فغالباً ما تظهر البنية العظمية..  
ولكن تظهر الكثير من الثنيات..



- وجوه النساء أكثر استدارة..

## • الأجزاء العظمية لرأس الإنسان:



- تتألف عظام الرأس الأساسية من العظام التالية: (الجبهة - الخلف - الجدارية - الصدغية - المصفوية - الإسفنجية)..

وبين تلك العظام التي لها أهمية كبيرة في الأجزاء الفنية هي الصدغية.. وهي تمتد من خلف الوجه وتسمى النتوء الوجنى للصدغ، وتشكل

القوس الوجنى.. ونلاحظ فى الهيكل العظمى للرأس عندما ننظر إليه من الأمام مكان كل عظمة صدغية بالنسبة إلى العظمة الممتدة التي نسميها "القوس الوجنى" ..

## • عظم الوجنة:



هذا

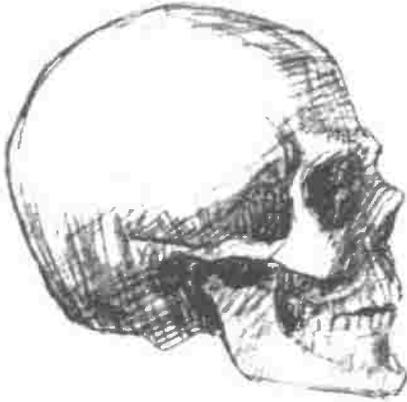
- يوجد العظم الوجنى تحت فجوة المحجر تماماً، ويتجاوز الفم، ونلاحظ التجويف تحت الوجنة عندما نشكل الأنف مع القوس الوجنى، فحاول

تغطيته باللحم وتخيل بالتالى الشكل الذى يتخذه جلد الوجه عندما تغطى كل عظمة الوجنة بما فيها الوجنة وقوس الوجنة، وأيضاً عندما تغطى العظمة المقابلة للخد..



- ونلاحظ في الوجه المستدير ذى الوجنتين المتفتحتين أن هذا التجويف يصبح مليئاً فقط، يتصل بالنتوء العظمى للوجنة.. وتصبح أكثر ظهوراً حسب السمنة التي تغطيها.. وبالعكس في الوجه النحيف نلاحظ شكل وأبعاد كل عظام الوجنة في الخدود المجوفة.. ويمكنك - عزيزي الهاوى - دراسة هذه العوامل في وجهك بمشاهدته في المرآة، وحاول تخيل العظام تحت الجلد ومكانها ومسيرها وأبعادها.. فإن ذلك سوف يخدمك كثيراً أثناء الرسم.. ويجعلك ترسم بفهم وتركيز أكثر..

### عظام الأنف:



- هما عظمتان متشابهتان تتصلان بواسطة الخط المركزي للوجه، حيث تشكل مجموعة تسمى جسر الأنف.. الجزء السفلى ابتداء من هذا الجسر الذى يحوى الغضاريف، وهى نوع من الخلايا القاسية والمرنة والتي تسمح بالحركة وتعطى للأنف هذه القساوة..

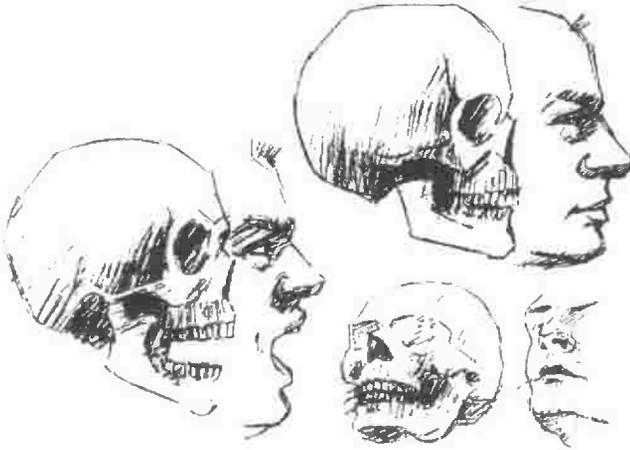
## \* الفك العلوى :



يشكل الجزء العلوى لتجويف الفك فى طرفه السفلى الذى هو بشكل "حدود الحصان" ترتكز فيه الأسنان.. والفك العلوى هو جزء مكمل غير مسموح له بالتحرك بحرية..

## \* الفك السفلى :

- أهميته من الناحية التشريحية والفنية ترجع إلى أنه عظم متحرك.. وأنه العظم الوحيد فى الجمجمة الذى يتحرك بفضل بعض العضلات.. فيعلو وينخفض فى نفس الوقت عندما يفتح الفم، ويغلق، أو عند الضحك والصراخ أو البكاء..





- وكل الخبراء فى مجال الفن  
ينصحون الهاوى بتخصيص وقت  
طويل لدراسة هذا الجزء، ورسم  
هذه الميكانيكية التى تمثل الفكين  
فى حالة الفتح، أو نصف الفتح،  
أو الغلق، وذلك بالاستعانة ببعض  
الصور نرسم لها تصميمات للهيكل  
وللفم، وتخيل أوضاعاً أخرى

ووجهات نظر مختلفة، والرسم من الخيال، أو نقلاً عن الطبيعة وأمام المرآة..  
فهذا سوف يقوى لدى الهاوى معرفة تفاصيل الرأس، والتمرين عليها له أثر  
فعّال فى النجاح فى هذه المهمة..

### • العضلات الأساسية فى رأس الإنسان :

- تنقسم العضلات الأساسية فى الرأس إلى فئتين :

العضلات الماضغة وتشمل (الصدغية، والعضلة الماضغة).. والعضلات  
الإيمائية، أو عضلات التعبير، وتشمل (العضلات الجبهية والحواجب،  
والعضلات الدائرية فى العين، وفى الشفتين والعضلات الخافضة للشفاه  
السفلى، والعضلات الصغيرة والكبيرة للوجنتين، والعضلة المضحكة)..

- عضلات المضغ كما يشير اسمها تستعمل بصورة خاصة للمضغ.. وعضلات  
التعبير ومصدرها حركات الوجه من قلق، أو حزن، أو ألم أو ضحك.. وبعضها  
يظهر خاصية الانكماش داخل الجلد، وهى لا تتصل بأى عظم.. وكل هذه  
العضلات مزدوجة ومركزية البعد.. فلدينا عضلتان للصدغ والمضغ..

- الصدغ: إذا أغلقت الفم بالضغط على الأسنان نلاحظ - على مستوى الصدغ - عندما تنظر إليه في المرآة الحجم البارز لهذه العضلة المهمة.. ولنتذكر عندما



تغلق الفم بقوة أثناء المضغ وأيضاً عندما تفقد سيطرتك على نفسك، وعندما تغضب.. وفي كل مرة تظهر فيها العنف.. وإليك ما يمثل الصدغ وهي عضلة مروحية الشكل.. وتغطي عضلة الصدغ عظمة الصدغ، وهي مروحية الشكل أيضاً.. وتتصل في جزئها السفلى بإحدى نتوءات الفم السفلى وعندما تتقلص تنسحب هذه "التوءة" بحركة تصاعدية بحيث تشكل الفم، وترفع الفك

السفلى إلى أن يلتقى هذا الأخير بالفك العلوى.. وهي تبذل قوة عامة..

- الماضغة: نلاحظ هذه العضلة في المثلث السفلى للفم عندما نغلق الفم بالضغط بشدة على الأسنان.. وهي كالسابقة نستعملها للمضغ فهي تتقلص، وتتمدد مع عضلة الصدغ.. وفي الجزء السفلى تنحسر في امتداد العظم الفمى، ونحو الأعلى في الطرف السفلى للفم، ونلاحظها في التعبيرات العنيفة كالعضلة السابقة..

- الجبهة: هي عضلة المفاجآت، و الخوف، والقلق، وتشترك في التعبير عن الفرح، وعندما نضحك بشكل جدى.. فهي دقيقة، ومسطحة تغطي الجبهة.. وهي ترفع كذلك الحاجبين والأهداب العليا، عندما نظهر شعورنا السابق..

- الحاجبية: هي عضلات القلق وكل الحالات التي تدعونا إلى تقطيب الجبين، وبذلك تقوم بتقاربهما وارتفاعهما أو انخفاضهما، وهذا عندما نكون في مأزق، وعندما نغضب ونفكر ونتألم ونبكي.. فالعضلات الحاجبية هي رزم عضلية تقع تماماً في مكان الحواجب.. فعندما تتقلص تنسحب نحو المركز، وهي أصلاً من التجاعيد العمودية الموجودة بين الحاجبين وفي الجبهة.. انظر إلى نفسك في المرآة، وأنت مقطب تفهم هذه الحالة..

- بوقية العينين: هي عضلة تفتح وتغلق الأهداب، ويتم ذلك بسرعة وبطريقة غريزية، وهي تدخل في كل التعبير في الوجه.. ونجدها حول العينين، وتشكل دائرة تغطي الأهداب وما بعدها.. وهي تتقلص بصورة عامة في التعبير عن الألم، وتقوى الثنايا والأخايد.. وتحدث أخايد مشابهة أقل ظهوراً في التعبير عن الفرح والضحك..

- الدائرية: نستعملها للتفتح.. فعندما نملاً فمنا بالهواء تتمدد، وعندما تتقلص تصغر، وتدفع الهواء وبالتالي تصغر المساحة للفم.. ونستعملها للصَّفير أو للنفخ في آلة موسيقية هوائية، وببساطة للنفخ على الحساء لتبريده.. وهي توجد في الخدين وتبدأ فوق اللثة المقابلة للطواحين، وتنتهي بالعضلات التي تحيط بالفم..

- العضلات البوقية للشفاه: بدونها لا نستطيع الشرب بواسطة "الشفافة".. ولكن العضلة البوقية تستعمل عامة لفتح وإغلاق الشفاه.. فهي كالعضلات البوقية للعينين تتدخل تقريباً في كل أشكال التعبير.. وهي تحيط بالفم بشكل حلقة..

- رافعة الشفاه العليا: تسمى "عضلة الحزن" لأنها تلعب دوراً أساسياً في التعبير عن الحزن، وتعبّر بشكل جيد عن الاشمئزاز والاحتقار والكُره.. فعندما تتقلص ترفع الشفاه العليا نحو الأعلى، وتمد وترفع طرفي الأنف.. ففي الجزء،

العلوى تلتصق فى العظم الأنفى بينما الجزء السفلى يتألف من رزمتين تلتصقان فى طرفى الأنف وجلد الشفاه العليا..

- مثلث الشفاه : يساعد العضلات السابقة فى التعبير عن الحزن والألم والكآبة، ويدخل أيضاً فى كثير من التعابير الأخرى كالخوف والغضب.. ويوجد فى الجبهتين من الوجه ولهما شكل المثلث قمته العليا مصدرها تقريباً فى مكان اتصال الشفاه.. وعندما تتقلص تنخفض زاوية الشفاه..

- الحليمات العصبية : هى عضلات الغضب والخوف وكل التعابير عن العنف، وهى تعمل مع العضلات الأخرى المحيطة بالشفاه.. ويرفع الذقن والشفاه السفلى ويثنيها بنفس الوقت نحو الخارج فى التعبير الأساسى للخوف العنيف.. وتوجد فى الذقن. وجزؤه العلوى ينحسر فى الفك السفلى فإنه يتمركز فى جلد الذقن..

- العضلات الصغيرة فى الوجنة : عندما تتقلص تدفع نحو الأعلى، ونحو الخارج الجزء العمودى المركزى للشفاه العليا، وتغير فى انحنائها للتعبير عن الشعور بالألم والحزن.. وهى تتألف من رزم عضلية صغيرة تخترق الخدين ابتداء من الوجنتين، حيث تنحسر حتى تصل إلى جلد الشفاه العليا..

- العضلات الكبرى فى الوجنة : هذه العضلة هى العضلة الودودة والمرحة للضحك، فتأثيرها مهم للضحكة وللضحك المبالغ فيه.. فهى فى الحقيقة تنزل بشكل مائل من الوجنتين حتى زاوية الشفاه لدرجة أنه فى حال تقلصها تسحب ثنايا الشفاه نحو الأعلى، وتتدخل أيضاً فى تقوية التجاعيد فى زاوية العينين وتحتها..

- العضلات المضحكة : هى أيضاً هزلية كالعضلة السابقة، لأنها تساعد على سحب ثنايا الشفاه.. وهى تبدأ من الخدين، وتنتهى أفقياً بالقرب من ثنايا الشفاه وتندفع نحو الخارج عندما تبدأ العمل..

- هذا كل ما يجب معرفته لتكوين فكرة دقيقة عن عضلات الوجه وعملها الأساسي، أو المساعد في أى حالة من الحالات..

### ◦ تعبيرات الوجه :

- لك أن تشاهد نفسك، وأنت تضحك، أو تتألم، أو تشك وما عليك إلا أن تتبع النصائح التي تركها لنا "ليونارد دافنشى" فى مذكراته.. فقد نصحنا بالاهتمام بالتعبير الشخصية وتدوينها أو رسمها.. فالضحك والألم يعبر عنهما حركة الفم والجبهة والحاجبين والعينين..

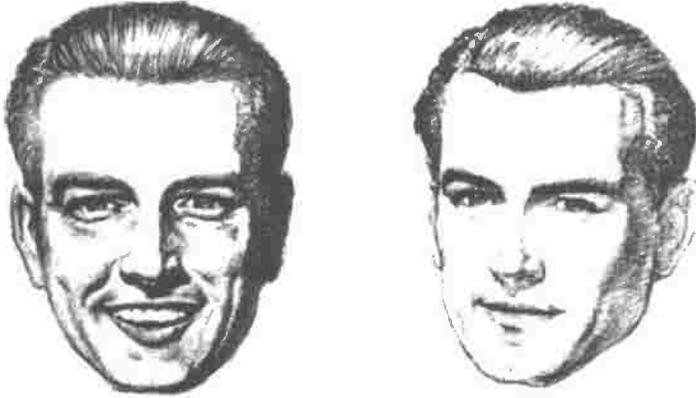
### ◦ الابتسام :

- العضلات الوحيدة التى تتلقى تقلصاً ظاهراً هى : عضلة الوجنة، والعضلة المضحكة.. فكلتاها لها قوة إبعاد الشفتين قليلاً، ورفع وسحب الثنايا للشفاه.. ومن الضروري معرفة أن المنحنى الصاعد الذى يظهر فى ثنايا الشفاه وهكذا فى الثنايا الصغيرة الناتجة عن الانفتاح البسيط للجلد يعود ذلك كله إلى حركة هذه العضلات.. بشكل جيد وفى نفس الوقت الابتسامة تولد فى أجزاء الوجه الباقية تغيراً طفيفاً حيث تتدخل فى ذلك معظم العضلات للوجه، وبشكل غير محسوس.. فالعضلات البوقية للعينين تتقلص فى جزئها السفلى، وذلك يرفع الجلد للأهداب السفلى، محدثة أخاديد تحت العينين والحاجبين.. والجبهة تستطيع تحريك الحاجبين اللذين يرتفعان بشكل غير محسوس تقريباً وفى هذه الحالة



يتحرك - بشكل بسيط - على الجبهة حيث يحدث بعض الأخاديد، وتستطيع  
بالعكس أن تتمدد فتمحو هذه الأخاديد المعبرة لحالة الانتباه، أو القلق..

• الضحك:



لننتبه لما يظهر على وجهنا عندما نضحك بطلاقة.. فالضحك هو أحد  
التعبيرات التي يرسمها الفنان بكثرة، وخاصة إذا كان يهتم بالفن الصناعي  
والدعائي.. في الحقيقة نتذكر أن الوجوه الضاحكة منتشرة في الدعاية وفي  
الكتيبات والملصقات الجدارية، فنجد التأثيرات الناتجة عن التقلصات  
للعضلات في الوجنة، والمضحكة وخاصة الأولى على هيئة الوجه ونلاحظ، أنه  
بسبب هذه التقلصات يظهر في الجانبين للغم الثنايا المعبرة للضحك..





وزيادة على ذلك فإن هذه التقلصات تنفخ الخدين وتشد الجلد وتجعله ناعماً.. وتظهر تجاعيد تحت العينين.. وانظر إلى العينين عندما تكونان مغلقتين قليلاً والمسرورة والضحكة والتي تساعد التعبير في الضحك وتقوى التجاعيد من الجهة الخارجية.. انظر إلى نفسك في المرآة، وأنت تضحك ادرس الحركة للجبهة وللحاجبين.. تستطيع أن تفهم أنه حسب نوع الضحك (ضحكة اصطناعية، أو ضحكة حيوية تقترب من الضحكة المبالغ فيها) فإن العضلات للحاجبين وللجبهة تتقلص أكثر.. ولكنه لكي نفهم ونتعلم رسم الوجوه الضاحكة علينا قبل كل شيء تحليل شكل الفم.. وشكل الشفاه وثناياها، ومكان وشكل الثنايا الموجودة في كلا الجانبين، وطريقة رسم الأسنان.. فانظر كيف تصبح الأسنان عند المبالغة في الضحك.. لاحظ أنك تستطيع أن تشاهد السفين للأسنان.. والصف السفلى أقل ظهوراً..

## ◦ الحزن والبكاء والألم :



عضلات الحاجبين تحتفظ ببعض قوتها في حالة الحزن.. وتلك التي ترفع الشفاه العليا.. أما بالنسبة للبكاء فالشفاه العليا ترتفع بقوة أكثر، بينما مثلت الشفاه يخفض ثنايا التقاء الشفاه.. وبسبب التقلصات التشنجية لعضلات الذقن التي تدفع الشفاه السفلى نحو الأعلى، فإن الاضطراب يظهر في الذقن.. في نفس الوقت وعلى مستوى الأنف بفضل تقلص

حامل الشفاه العليا، طرف الأنف يرتجف، ويتضخم، وينكمش على وقع التنفس المتقطع للشهيق.. على مستوى الحاجبين العضلات تتقلص وتقترب وترفع الحاجبين، وكذلك تظهر على الجبهة ثنايا صغيرة أو تجاعيد عمودية.. - في حالة الألم الجسدي: الفم يكون مفتوحاً فتحاً بسيطاً أو مغلقاً بشدة.. في الحالة الأولى أو الثانية.. الشفاه تتباعد بعضها عن بعض ونشاهد صفيين من الأسنان.. بالنسبة لوضع وشكل الشفاه (المفتوحة بشكل قوس، كما لو كانت تمثل المأساة) فإن كل العضلات المحيطة بالفم تتدخل بوضوح كبير بفضل





تقلصات عضلات الألم (العضلات الصغيرة في الوجنة) التي ترفع ، وتشد نصف الشفاه العليا.. هذه التقلصات تظهر ثانياً على جانبي الفم، وبمساعدة العضلات البوقية تحديداً، أيضاً تجاعيد شديدة البروز تحت الأهداب السفلى، وفي زاوية العينين..



انظر إلى الشكل التي تأخذه العينان عندما تعبر عن الألم فهي نصف مفتوحة، ولكن بشكل عصبي.. وتظهر كمية كبيرة من التجاعيد في أطرافها.. ولاحظ

أيضاً الدور المهم الذى تقوم به العضلات فى الحاجبين، والتي تقطب كل مساحة الجبهة بحيث تتلقى مع تلك التى نتجت بفضل العضلات فى الجبهة.. وأخيراً تذكر أنه فى حالة التعبير عن الألم فإن الرأس يتجه منتصباً نحو الخلف..

### • القلق:

- القلق يظهر بتقطيب الحاجبين، واللذين يتجهان نحو مركز الوجه.. والفم يبقى صلباً واقعياً ونلاحظ بصورة عامة معالم العضلات الماضغة التى تغلق الفك السفلى.. فعندما يكون الفك مغلقاً بشدة فالوجه يعبر عن عدم الارتياح..



أما فى حالة الكراهية والقلق فإن العضلات البوقية للشفاه تميل إلى ثنى الشفاه، وتدقيق خطوطها.. أما فى طرفى الأنف فإن العضلات تبقى ممدودة وأكثر انفتاحاً من العادة، بينما العينان وراء الأهداب تكون خفيفة الانخفاض عندما ننظر إليها بطريقة جانبية..



والاشمئزاز، والتعجرف أيضاً يتميزان بهذه التعبيرات الشعبية التى تعرف بالتكبر.. كالأذى ينظر من فوق كتفه، وتصويرياً يظهر هذا برفع الحاجبين، وأحدهما يرتفع أكثر من الآخر.. وانخفاض الأهداب العليا، أيضاً الارتفاع الخفيف للرأس الذى ينحنى إلى الخلف.. كل ذلك يصحب تكشيرة للفم، التى تشد نحو الأعلى الثنابا للشفاه من جهة والحليمات للذقن.. ومن جهة أخرى ترفع الجزء الخطى الموجود فى نصف الشفاه..

#### ◀ الخوف والذعر:

- الخوف يجعل العين تجحظ، ويرفع الحاجبين بينما الفم يظهر وكأنه يلفظ كلمة (آه) .. ومن السهل رسم الحاجبين والعينين، فنغطى شكل القوس للحاجبين بميل نحو الأعلى وتقطبه ببساطة نحو مركز الوجه لينتج عن ذلك القلق الذى يصطحب الخوف..



ثم نرسم الأهداب مفتوحة أكثر من العادة وذلك بترك بياض العين واضحاً بحيث تتصل القرنية<sup>(١)</sup> بالبؤبؤ بشكل ثابت.. والخوف يجعل الفم ينفتح بشكل توازنى.. أما الذعر فإنه يثير خوفاً مبالغاً فيه، ودائماً يشار إليه بالصراخ.. والعينان يجب أن تكونا جاحظتين ومفتوحتين بشدة بسبب التقلص الحاد للعضلات البوقية، وعضلات الجبهة التي ترفع الأهداب والحاجبين وتظهر ثنايا عميقة في الجبهة.. وكل العضلات تتدخل في الفم، وخاصة في الأجزاء السفلى التي تغطي الأسنان..

(١) القرنية: حجاب مستدير ملون خلف القرنية، يتوسطه ثقب يسمى "إنسان العين" أو البؤبؤ

## الكراهية والغضب والغيظ:

عندما نحاول رسم هذه التعبيرات علينا أن نفكر بالإغلاق المحكم للفك السفلى والذي يبرز العضلات الماضغة.. والفم كذلك مغلق ويشكل خطاً أفقياً والشفاه ترقق والثنايا للشفاه تتقلص بخفة نحو الأعلى.. وعلى مستوى العينين الجاحظتين تظهر نظرة متوقدة، وربما معتمة بسبب قساوة الحاجبين الأفقية والمقنبة بشكل بسيط..



- وعندما نعبر عن الغضب أو كل أشكال العنف يكون الفك السفلي متقدماً ببساطة إلى الخارج..



وفي الوقت نفسه الشفة العليا المتقلصة بواسطة عضلات الغضب (حليمات  
ومربع الذقن) تنتثنى نحو الخارج من جانبي الشفتين، بينما العضلات الصغيرة  
في الوجنة بمساعدة الرافعات المنحسرة في الأنف ترفع الشفة العليا.. ويبقى  
الحاجبان المقطبان لتجميع العضلات نحو مركز الأنف.. بحيث يترك تجاعيد  
في الجبهة ومساحة تحت الحاجبين وكذلك على جسر الأنف..

- ونستنتج من هذا أنه بعد هذه الخبرة الأساسية تكون قد أصبحت جديراً بتحديد وإظهار مختلف حالات الشعور.. والآن ارسم نفسك عزيزى الهاوى بواسطة المرآة فى مختلف الحالات والأوضاع.. وهذا العمل هو الذى يقودك للنجاح.. وتحقيق طموحات فنية رائعة..

#### • صفات رأس الرجل حسب العمر:

- نعلم جيداً أن المولود الصغير بمقارنته بالرجل البالغ له رأس كبيرة، وجمجمة كبيرة وعينان كبيرتان وتظهران بشكل متباعد والأنف والقم والذقن أصغر.. وذلك لأن لدى المولود الجديد الأجزاء الحية للرأس مثل الدماغ والنظر والسمع، وهذه يجب أن تقوم بواجبها منذ السنوات الأولى بنفس القوة التى توجد لدى الرجل البالغ..

ولكنه لا يملك القوة العضلية مثل الرجل البالغ فى بعض الأشياء كالمضغ.. ولذلك فإن القم عند الطفل ليس متطوراً فهو صغير وغير كامل، كما أن فمه وأنفه صغيران أيضاً لأن رثتيه صغيرتان ومسالك التنفس لديه بسيطة.. وسبب ذلك يعود لعظام الأنف التى لم تصبح كما هى لدى الرجل البالغ..

- وتكون العينان عند الأطفال أكثر ارتفاعاً من مركز ارتفاع الرأس تماماً.. وتكون خصائص الرأس التى يبلغ صاحبها سنتين



مقارنه برأس الرجل البالغ كما يلي :



١ - الجبهة عالية وعريضة والشعر قليل الانتشار  
فى أعلى الرأس والجانبين..

٢ - الحاجبان وليس العينان موجودان فى وسط  
ارتفاع الرأس..

٣ - بين العينين يوجد مسافة أكبر من طول إحدى  
العينين..

٤ - حجم الأذنين يظهران بشكل متناسب  
وكبير وتقعان بالأعلى..

٥ - فتحتا الأنف تظهران واضحتين..

٦ - الذقن تأخذ شكلا دائريا وتشكل  
منحنى يبتعد إلى الوسط ..

- أما فى سن السادسة فإن الخصائص  
تكون كالتالى :

١ - الشعر قد أخذ ينمو ويغضى قسماً من  
الجبهة والصدغين..

٢ - الفم قد أصبح أكثر نمواً ونتيجة ذلك أصبح الوجه أكثر عرضاً من سن  
الثانية..

٣ - العينان والحاجبان أكثر تكوناً وارتفاعاً إلى الأعلى ..

٤ - الأنف والفم والأذنان أكثر تكونا واتجاها إلى الأسفل..

٥ - الفم يأخذ شكلاً أكثر استدارة..



- أما في سن الثانية عشرة فتكون الخصائص  
كالتالي :

١ - الشعر له نفس الانتشار كما في سن  
السادسة دون أن تكون الوجنتان قد تحددتا  
بعد..

٢ - العينان والحاجبان لم يصلا بعد إلى مركز  
ارتفاع الرأس..

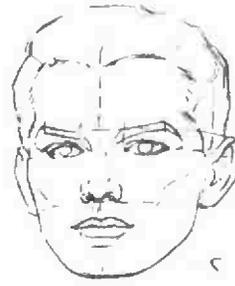
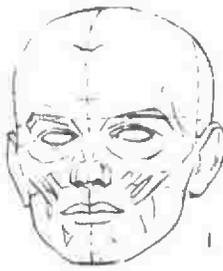
٣ - الأذنان المنخفضتان تنموان قليلاً ..



٤ - بروز عظام الفك السفلي بدأت تظهر  
والفم لم يعد مستديراً ولا منحنيماً..

- أما في سن الخامسة والعشرين فتكون  
العينان قد أصبحتا أكثر استطالة وأكثر تقارباً..  
أما الأنف والوجنتان والفم فجميعها متعلقة بنمو  
العظام، وكلها كانت أقل حدودية منها عند  
الرجل بشكل ظاهر..





- أما في سن الثمانين  
فبصورة عامة في هذه السن  
المتقدمة فإن الدهون تختفي  
والجلد في هذه السن يصبح  
جافاً.. وبالتالي الشكل العام  
للوحة يتعلق كلياً بالهيكل  
العظمي مما يعطي مجموعة  
الظواهر التالية:

١ - الرأس يميل إلى الصلع  
والجبهة تصبح عريضة أكثر  
متخذة شكل العظام..

٢ - بروز لعظام الصدغين

مما يسمح برؤية الشريان الصدغي..

٣ - نفور الجهاز النظري وبروز في الأطراف العظمية للتجويف..

٤ - جيوب وتجاويد حول العينين..

٥ - ظهور بسيط للوجنتين وبروز لعظام الأنف..

٦ - رقة في "سماكة" الشفتين وجيوب وجلد متهدل تحت الذقن وفي

العنق..



- يوجد أيضاً عامل مهم يساهم في تعديل المسافة بين الأنف والذقن وهذا

الجزء يتراجع إلى الخلف مع ارتفاع بسيط ، وذلك لعدم وجود أسنان وإذا كان

هذا الشخص يضع في فمه أسناناً اصطناعية فإن الوجه يُظهر فارقا ظاهرا

بالمقارنة إلى شخص شاب.. لأن بالأسنان أو بدون الأسنان فك الكهل يميل

دائماً للبروز والذقن للارتفاع..

## « صفات رأس المرأة :

- بالنسبة للأساس وللأبعاد والنسب للرأس ولوجه المرأة هي مشابهة لما ذكرناه بالنسبة لرأس الرجل.. فالفروق بسيطة إذا حللنا وضع الرأسين وهما في حالتها الطبيعية، بعد أن نترك جانباً "قضية التزيين في وجه المرأة" والتي تزين العينين والشفقتين والخدين والشعر، وهذه الفروق البسيطة موجودة ويجب أن نأخذها بعين الاعتبار.. فالرجل يقوم بأعمال تفوق أعمال المرأة، فهذا يسمح بنمو عظام الرجل وعضلاته، حتى الموجودة في الرأس والوجه..



وتكون خصائص رأس المرأة بالنسبة للرجل كالتالى :

١ - الوجه صغير والعيون كبيرة..



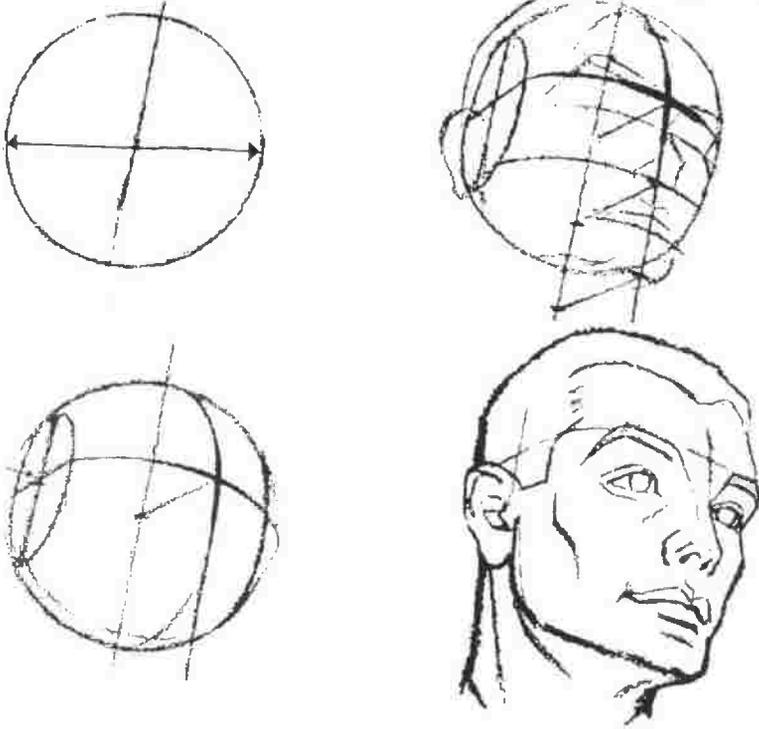
٢ - الحاجبان مرتفعان وأكثر احديدياً.

٣ - الأنف والفم صغيران ويكون الفم أكثر استدارة..

- ويجب على "الهاوى" عندما يرسم وجه المرأة أن يكون الرسم بخطوط ناعمة ، وبشكل مستدير.. لأن التحديد والرسم بالخطوط القوية تصلح أكثر فى الرسم ووجه الرجل.. فالنعومة والاستدارة يجتمعان بشكل رئيسى فى المرأة.. ومن الناحية التشريحية يجب أن نعلم أن فم المرأة صغير بالنسبة للرجل ، والشفتين سميكتان ولكن أبعادهما أقل عند المرأة.. ويجب أن نأخذ بعين الاعتبار هذه العوامل والفروق البسيطة عند البدء فى رسم "بورتريه" لرجل أو لامرأة..

## تقسيم الرأس بشكل عام:

- وينقسم رأس الإنسان من قمة سطح الجمجمة إلى أسفل الذقن إلى أربعة أقسام متساوية:

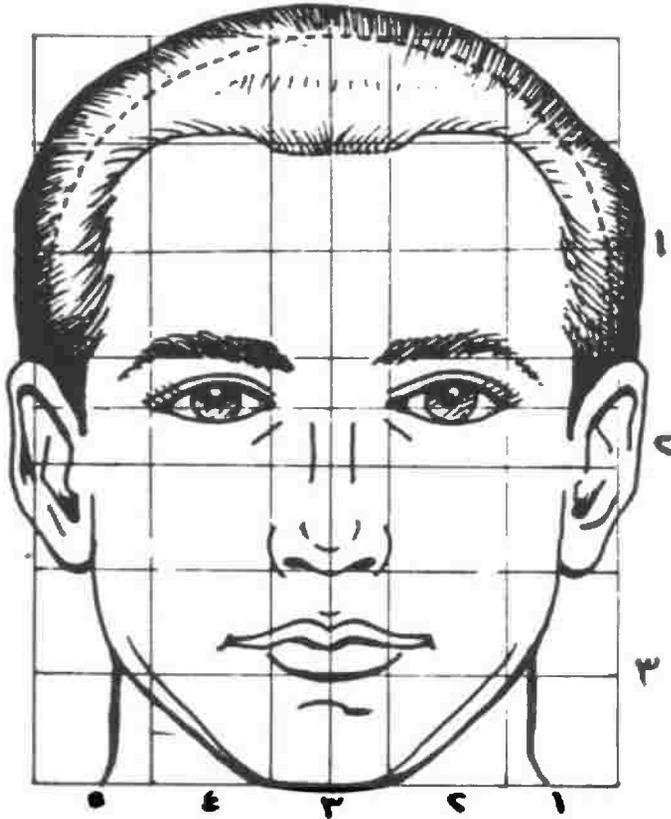


القسم الأول يضم الشعر والقسم الثاني يضم الجبهة.. والقسم الثالث يشمل الأنف وأيضا الأذنين.. أما القسم الرابع فيشمل الفم والذقن.. وطول الرقبة يعادل قسماً واحداً من هذه الأقسام الأربعة ويرسم الرأس عادة على هيئة شكل كروي أو بيضاوي مقسم بخطين: أحدهما - يدعى خط التناظر وهو ينصف الشكل طولاً إلى قسمي، ويمر بالعينين ورأس الأنف؛ والثاني - ينصف الرأس عرضاً وتقع عليه العينان.. ويجب أن نعلم أن المسافة بين قمة سطح الجمجمة وأسفل الأنف تساوي عرض الرأس فوق الأذنين.. وأن المسافة بين العينين تقدر بعين أخرى.. وأن ارتفاع الأذنين يصل إلى مستوى العينين، وأسفل الأنف، أي

أن طول الأذن الواحدة يساوى غالباً طول الأنف.. هذا وإن الشكل الجانبي لرؤوس الرجال يقع تقريباً ضمن مربع منتظم وإن الوجه المكون تكويناً حسناً يمكن تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء متساوية: يبتدئ أولها من أعلى الرأس إلى الحاجبين، ويبتدئ الثاني من الحاجبين حتى طرف الأنف، ويبتدئ الثالث من طرف الأنف حتى أسفل الذقن..

### النسب المثالية لرأس الرجل:

- حاول دراسة رأس الإنسان البالغ وسوف تجد أنه يعادل ثلاث مرات ونصف من قمة الرأس إلى أسفل الذقن..



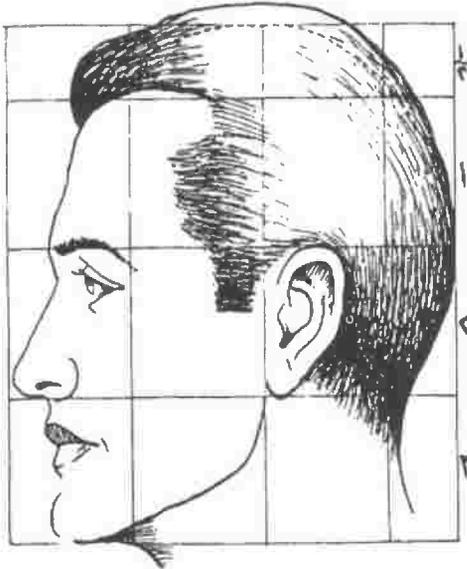
- ارسم مستطيلاً فى وضع طولى وقسمه أفقيّاً إلى ثلاثة أقسام ونصف متساوية.. فإذا كان لديك مستطيل طوله ١٤ سم وعرضه ١٠ سم فإن كل قسم من هذه الأقسام الثلاثة يساوى ٤ سم وهى : نصف القسم الأول العلوى يبدأ من منبت الشعر وحتى سطح الجمجمة بصرف النظر عن كثافة الشعر..

١ - من منبت الشعر حتى الجانبين؛ أى أن هذا القسم خاص بعرض الحاجبين..

٢ - يضم الأنف والأذنين معاً.

٣ - يضم الفم والذقن .. أما بالنسبة للعرض فإن العينين تقعان فى القسم الثانى والرابع من الأقسام الخمسة، والقسم الثالث يضم كلاً من الأنف والفم والذقن..

### « رسم الرأس من الجهة الجانبية :



- إذا اتبعت نفس النسب السابقة فسوف تجد أن رسم الوجه من الجهة الجانبية يقع ضمن مربع منتظم مقسم إلى ثلاثة أقسام ونصف موزعة كالآتى : (نصف القسم العلوى للشعر)..

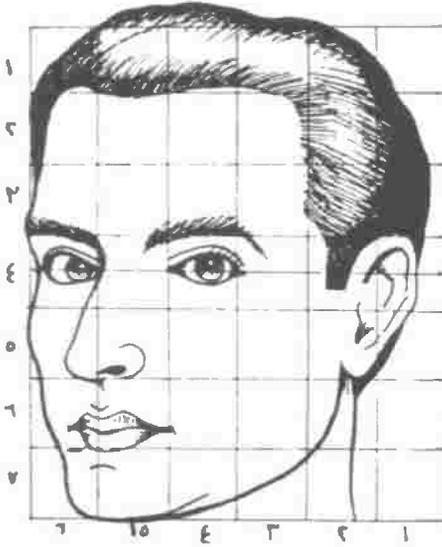
القسم الأول : للحاجبين..

القسم الثانى : للأنف

والعينين

القسم الثالث : للفم والذقن

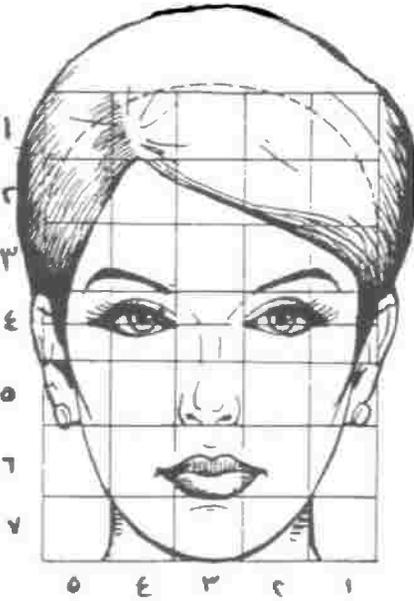
## • رسم الرأس في وضع ثلاثة أرباع:



- في هذه الحالة نرسم مستطيلاً ونقسمه طولاً إلى سبعة مربعات متساوية وعرضاً إلى ستة مربعات متساوية وبذلك فإن العين الأولى تقع في القسم الرابع، والعين الثانية تقع في القسم السادس..

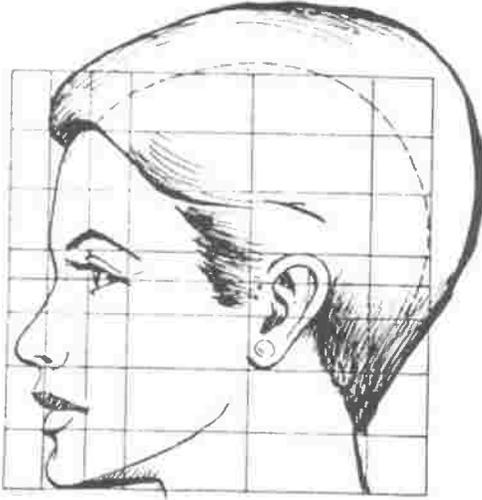
- أما الأنف فيحتل نصف القسم الرابع، والقسم الخامس كله، بينما يقع الفم في القسم السادس والذقن في القسم السابع، أما الأذن فتقع في القسمين: الرابع والخامس..

## • تقسيمات وجه المرأة:



- نرسم مستطيلاً ونقسمه طولياً إلى سبعة مربعات متساوية.. وعرضاً إلى خمسة مربعات متساوية، فنرى أن العينين تقعان في القسم الثاني والرابع، والبعد بينهما يعادل قسماً واحداً من هذه الأقسام الخمسة.. أما الأنف والأذنان فيقع كل واحد منهما في القسم الرابع والخامس.. والقسم السادس للفم.. والقسم السابع للذقن..

## ◦ رسم وجه المرأة من الجهة الجانبية :

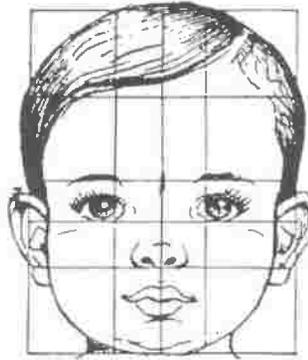
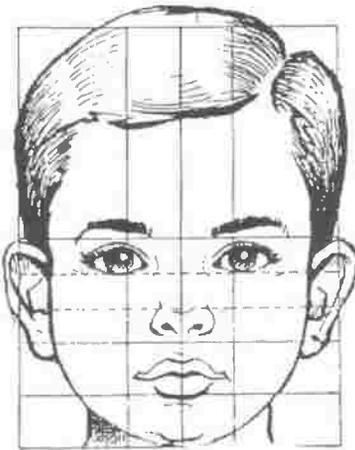


- نرسم مربعاً منتظماً ونقسمه من الجانبين إلى سبعة مربعات متساوية، ومن الجانبين إلى سبعة مربعات، فنجد أن العين تقع في منتصف القسم الرابع أما الأنف والأذن ففي القسمين: الرابع والخامس.. أما الفم فيقع في القسم السادس.. والذقن في القسم السابع.. وهذه التقسيمات المثالية للرأس هامة

جداً للهاوى المبتدئ حتى يتدرب على رسم الوجوه ويعرف أين يقع كل جزء من أجزاء الوجه ..

## ◦ تقسيمات رأس لطفل :

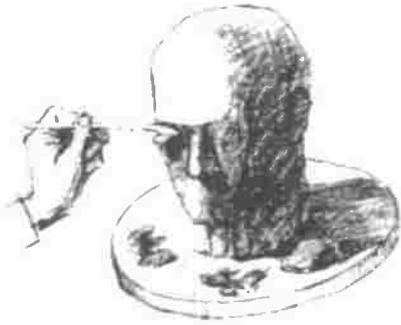
- نرسم وجه الطفل ضمن مستطيل نقسمه طولياً إلى أربعة مربعات متساوية،



وعرضاً إلى ثلاثة مربعات متساوية، ولا بد من ملاحظة الأمور التالية :

- ١ - عينا الطفل كبيرتان، واسعتان أكثر من عين الإنسان البالغ..
- ٢ - الأنف والفم والأذن تتجه أكثر نحو الأسفل..
- ٣ - الفم يكون أكثر استدارة من الإنسان البالغ..
- ٤ - الجبهة عريضة والشعر قليل الانتشار..
- ٥ - الحاجبان يقعان على المحور الأفقى للمستطيل..
- ٦ - فتحتا الأنف تبدوان واضحتين تماماً..

### • مكونات وجه الإنسان:



الوجه يتكون من عدة أجزاء، يجب أن نتقن رسم كل جزء فيه كما يفعل النحات.. فهو يقوم ببناء كل جزء على حدة، وإتقانه حتى يُتِمَّ عملاً نجاحاً فى النهاية..



## طريقة رسم العين:

- هناك عدة حركات للعين: إحداهما أساسية، وأخرى ثانوية.. والحركات الأساسية للعين تتمثل في:

١ - حركة الارتخاء: نشاهد هذه الحركة في الشخص الحزين، أو شخص ينظر أسفله.. وتكون العين شبه مغطاة بالجلد العلوي.. وأقصى ارتفاع بالجلد يكون منطقة تركيز الضوء.. وعدسة العين إلى أسفل.. كما نلاحظ أيضا أن الإضاءة ترتخي بارتخاء العدسة..

٢ - العين الغاضبة: باستطاعتنا تمييز هذه العين بطريقة رسم الحواجب..

انحناء أمامي للأسفل، وتكون العين - في العادة - مشدودة بطريقة إحياء الغضب.. تتسع فيها فتحة العين، ويزداد تمعن العين في النظر إلى ما هو أمامها، ويكون تركيز الضوء بالوسط..





٣ - العين المغمضة: تعتبر من أبسط أنواع الطرق وتعتمد هذه الطريقة في الإيحاء بالإغماض بالتظليل المتمثل على جانبي العين العلوى المطبق، وكما بطريقة ارتخاء العين يكون تركيز الضوء بالوسط، ولكن هنا أكثر شمولاً، وذلك للإطباق الكلى، وهذه الحركة تكون في العادة "طريقة النوم" ..

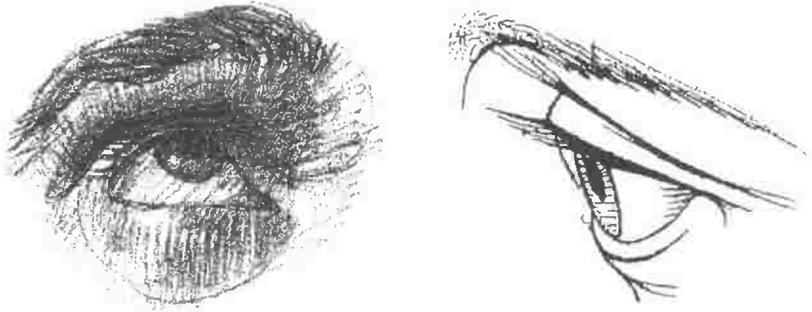


٤ - حركة التمعن إلى الأعلى: هذه الحركة معروفة في النظر إلى الشيء الواقع فوق مستوى النظر.. كالسماء مثلاً وهي أبعد الأشياء بالنسبة إلى العين.. وتحريك العين إلى الأعلى لارتفاع العدسة..

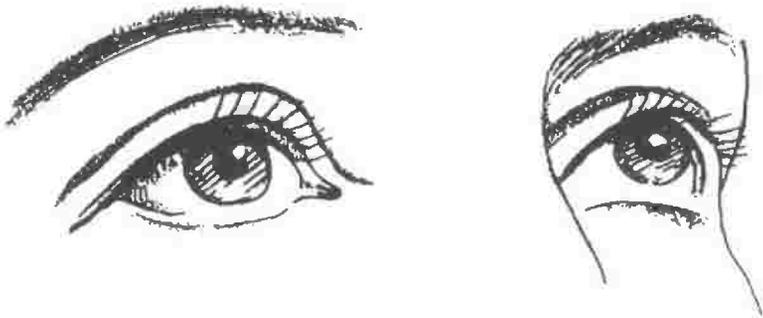
وسقوط الضوء حسب التوجيه.. وعادة ما يكون إلى الأسفل.. أى منطقة انخفاض العدسة ويكون جلد العين مخفياً بعض الشيء.. بل يكاد أن يرى. أما الجزء السفلى المحيط بالعين، فهو يرتفع بارتفاع العين كاملة، وتتركز فيه بعض الإضاءة.. أما الرموش العلوية فتتبع ذات الإيقاع..

٥ - العين الجانبية: تعرف هذه الحركة من طريقة حركة الوجه الجانبية.. تأخذ العدسة نصف بياضى.. والجلد مناسب بطريقة بسيطة.. ومنطقة الضوء فيه منطقة الارتفاع.. وكلما انخفضنا ازدادت منطقة التظليل.. ويتوسط الضوء

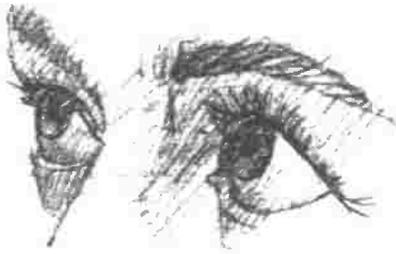
العين من العدسة حتى البياض.. وقد نجد بهذه الحركة "لحمة العين الجانبية" والتي تحتذى منطقة الانخفاض بالأنف، وربما تختفى هذه "اللحمة" تحاذى منطقة الانخفاض بالأنف، وربما تختفى هذه "اللحمة" إذا كان الوجه أكثر جانبية..



٦ - حركة العين الطبيعية: فتحة العين تكون ذات اتساع معقول.. والجلد العلوى يكون ذا انخفاض متوسط أو شبه متوسط، وتركيز الضوء بوسط العدسة.. وارتفاع بسيط بجلد العين السفلى.. وتركيز بسيط للإضاءة جانبى حتى انخفاض مؤخرة العين.. وتوسط الرموش تبعاً لانخفاض الجلد.

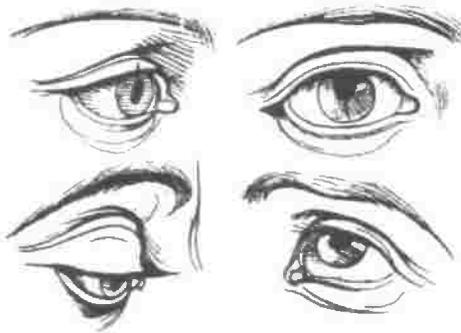


- هذه بعض الحركات والتي تعتبر أساسية .. وهناك حركات تعتبر ثانوية أو فرعية .. يذكرنا ذلك بالجهات الرئيسية ، أو الجهات الفرعية فى الجغرافيا .. فالجهات الفرعية تكون شبه أساسية مع اختلاف بسيط فى الحركة ، كالحركة الجانبية بالنظر إلى أسفل .. والحركة الجانبية بالنظر إلى الأعلى .. والنظر إلى الأعلى برفع العدسة قليلاً وحركة العين الغاضبة المغمضة .. ينطبق هذا على العين الطبيعية ، فهناك أنواع لرسم العين عند البشر تتبع عوامل الوراثة والتي تحدد ضيق فتحة العين واتساعها ..



- طريق تظليل العين : تظليل العين يرجع لعاملين .. عامل الإضاءة ، والتظليل الطبيعى للعين .. العين المغمضة يكون الظل فيها على جانبي الجلد مع مراعاة شىء مهم ، وهو أن منطقة الانخفاض ما بين لحمة العين

الجانبية وانزلاق الأنف تمثل أعمق منطقة انخفاض بالنسبة للوجه كاملاً .. لذلك يكون التظليل فيها مُركّزًا نوعاً ما .. أما الإضاءة فهي مركزة بوسط الجلد ، حيث تمثل منطقة ارتفاع العدسة ..



- أما العين المفتوحة .. فيكون تركيز الظل بالشكل الواضح فى الأماكن الداخلية كمنطقة سقوط الجلد على العين .. والحدود ، وسقوط الرموش يعمل على التركيز فى منطقة الانخفاض الجانبية .. أما العدسة الجانبية المنخفضة فتتركز

منطقة تظليلها في منطقة الانخفاض الجانبي حتى ارتفاعها بالجانِب الآخر،

وتأخذ مساحة واسعة من

التظليل.. حتى تصل

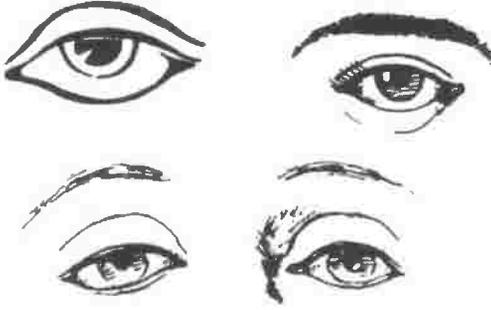
لمنطقة الارتفاع لتكون

منطقة تركيز الضوء.. أما

بالنسبة للجلد السفلي

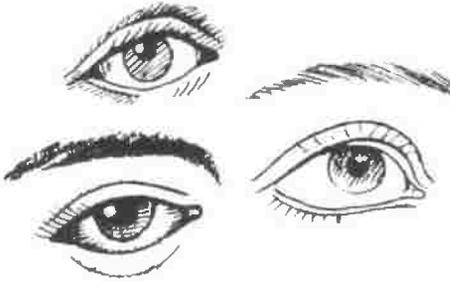
المحاط بالعين، فنجد أن

التظليل يحاذي العين من



منطقة الانخفاض الجانبي وصولاً إلى منطقة معينة تكون العين فيها مرتفعة قليلاً

لتكون منطقة الإضاءة كإحياء بالارتفاع..



- ويجب أن تعلم - عزيزي

الهاوي - أن العيون مثل بصمات

اليَد فريدة جداً، وتستطيع التعرف

إلى الشخص من خلال عيونِه..

فلاحظ وادرس حركة العيون

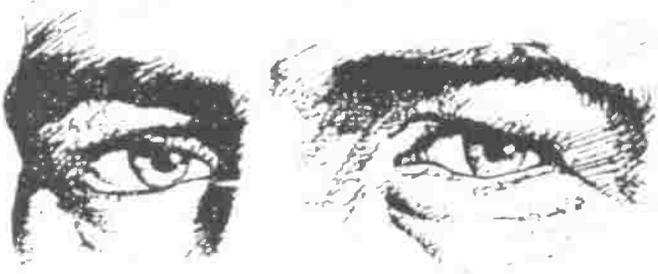
وأشكالها.. وهذا يصبح روتينياً مع التدريب.. وعند رسم دائرة العين يمكن أن

تكون صعبة في البداية ولكنها سوف تصبح سهلة وأكثر إتقاناً مع التدريب

والتمرين المستمر.. مع ملاحظة أن العيون مختلفة الألوان، ويمكن أن تغير في

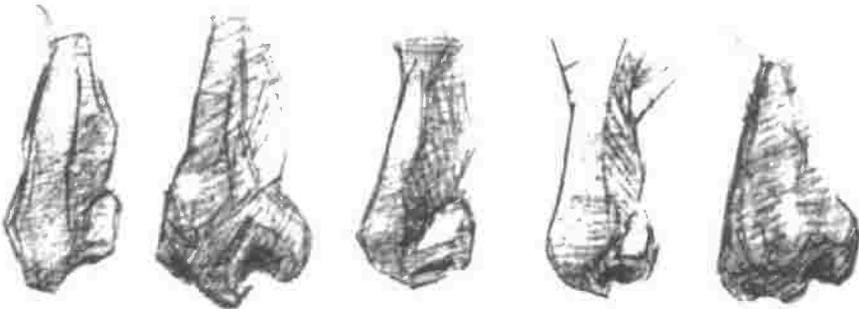
استخدام الدرجات.. فالأسود غامق.. والبني أقل.. والأخضر فاتح، وهكذا..

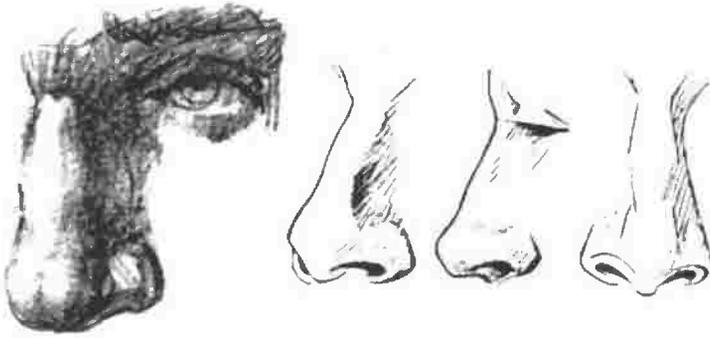
## • طريقة رسم الحاجب :



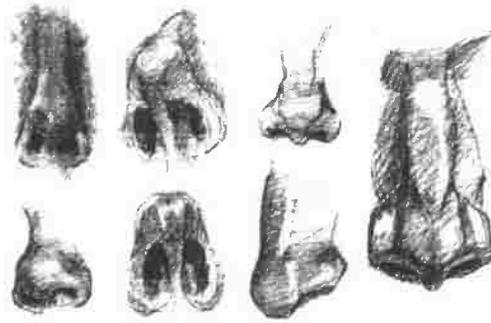
- طريقة رسم الحاجب سهلة ، وهي رسم خطوط مائلة مقطعة صغيرة تمثل "أقواساً صغيرة" نبدأها بالتكوين حتى نصل لتدرج معين في التظليل .. وتختلف الحواجب تبعاً لعامل الوراثة والبيئة .. فهناك الحواجب الكثيفة والبعثرة .. وهناك الحواجب الرفيعة الناعمة .. وهناك المقوسة والقصيرة والطويلة ، والتي تأتي على شكل ثمانية نوعاً ما .. وهناك أنواع وأشكال عدة للحواجب يحددها هذان العاملان مع عامل إضافي وهو عامل الجنس .. فالأنثى - بالعادة - تكون ذات حواجب رفيعة ناعمة .. أما الذكر - بالعادة - فيكون ذا حواجب كثيفة غليظة ..

## • طريقة رسم الأنف :





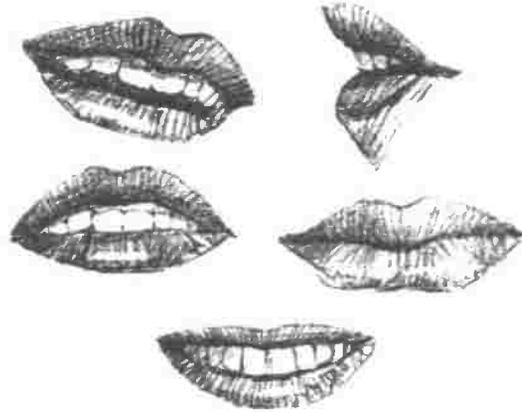
- إن الأنف مُشكَّلٌ بسلسلة من الطبقات المقوسة.. وهذا يجعل الأمر صعباً في الرسم.. فهناك القليل جداً من الخطوط لمساعدتنا في إنجاز رسم الأنف.. وفي البداية نرسم ما نستطيع رؤيته خارج وداخل الأنف.. ثم نحاول تلخيص المناطق الرئيسية بدرجات متدرجة من التظليل..



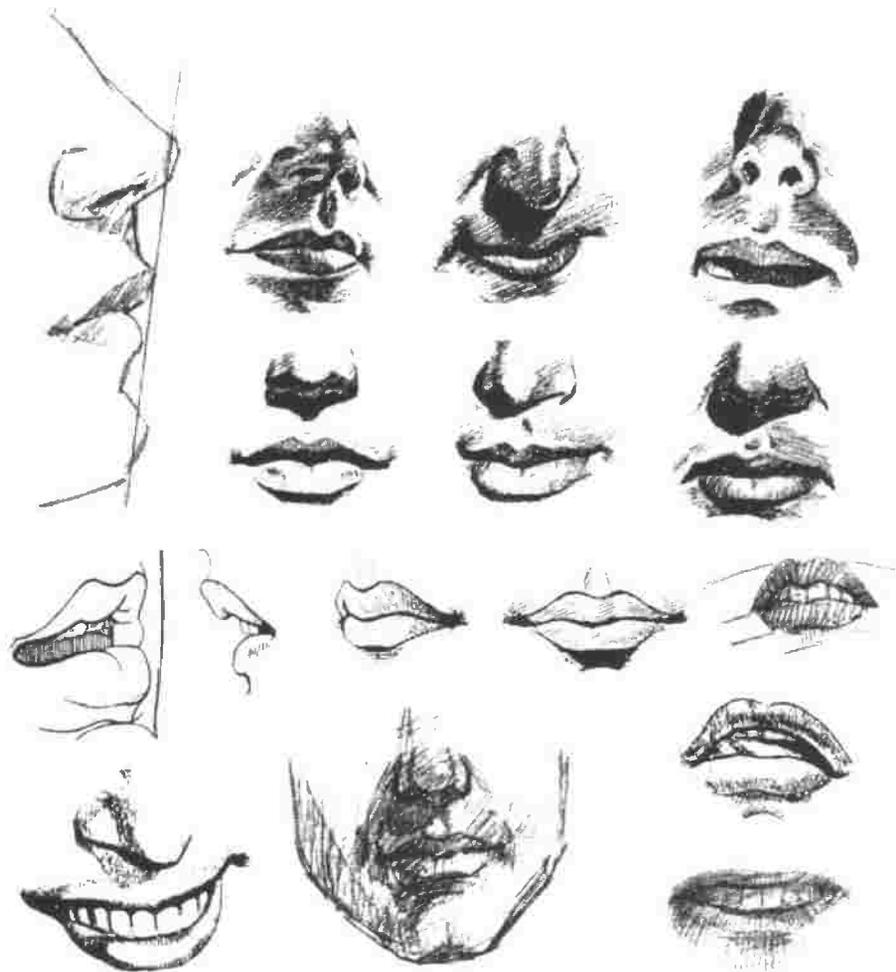
وذلك بتقسيم التظليل إلى ثلاث مناطق نغمية أساسية.. ظلام.. ومتوسط وخفيف.. وهذا الأخير يكون أبيض من الورقة التي نرسم عليها.. وهذا التظليل ما يجعل الأنف يأخذ شكلاً ذا بُعد ثلاثي..

## • طريقة رسم الفم:

- إن الفم ثانى جزء، معبر عن الوجه بعد العين.. ونبدأ فى رسم الفم بعمل الخط غير الملحوظ الذى يشكل الشفاه.. ثم نقوم برسم الشفة العليا، ثم السفلى..



وهذا سيضع تعبيراً طبيعياً للفم.. أما الشفة العليا فلها شكل قوس مميز ويتفاوت إلى حد كبير من شخص إلى شخص.. والشفة السفلى أكبر عادة من العليا.. وتنحدر الشفة العليا إلى الداخل، وتكون أظلم عادة من الشفة السفلى.. والشفة السفلى أكثر سمناً بتركيب عضلى أقوى يميل إلى أخذ الضوء.. ويميز أكثر بالظل تحت شكل الشفة.. وفى المراحل الأخيرة نستعمل أقلاماً خفيفة لتوضيح التفاصيل حول الفم.. ويجب أن يكون هناك تخفيف غير ملحوظ حول حافات الشفاه التى تساعد إبراز شكل الشفاه بشكل كبير..



### • طريقة رسم الأذن:



- الأذن من الأشياء المعقدة فى تصويرها ورسمها.. ولذلك تحتاج إلى تبسيط الخطوط بها بين الظل والنور لنعطى الإحياء بالطبيعة لها.. ففى المناطق الخفيفة فى الغالب نترك اللون الأبيض للورقة.. والمناطق المظلمة

نظللها بقلم متوسط السواد..

والمناطق المظلمة جداً نظللها بقلم شديد السواد.. وننظر بعمق فى كل منطقة، ونحاول التأكيد على الاختلافات غير الملحوظة.. فإننا نحتاج أحياناً إلى تظليل بعض المناطق الخفيفة وتخفيف بعض المناطق المظلمة..



### • طريقة رسم الشَّعر:

- قد يستغرق وقتاً كبيراً لإنجاز نظرة طبيعية.. والحقيقة أن الظلال تختلف بحسب اتجاه نمو كل قسم..

- أول شيء، ظل كل الجهات الأكثر إظلالاً بحسب الاتجاه..

- ظلل باستعمال الفحم، أو قلم الرصاص المناطق الخفيفة فى

الاتجاه الصحيح إلى أن تنجز الوسط حيث يكون رماديا.. ثم تفتح الأشياء المهمة ثانية بسحب المحاة من المناطق الخفيفة الظلام..

- واستخدم قلم الرصاص لمدة طويلة بشكل مكثف ثم بخطوط خفيفة لتميل الشعرات الفردية وتمزج هذه الطبقة بطرف الإصبع، أو بقطعة صغيرة من مناديل ورقية، ثم استخدم المحاة لإضاءة الظلام..

### « طريقة رسم البورتريه:

- في البداية نرسم تعابير الوجه، وبشرط أن تكون بقلم خفيف أسهل للمحو، ثم نضع المسافات بين العيون والذقن، وهذه المقاييس يجب أن تكون مشابهة "للموديل" المراد رسمه..



تكون الخطوط سريعة في بداية اللوحة حتى تعطى أكثر التفاصيل المراد رسمها وحتى تعطى إيقاعا وحيوية طبيعية..

- ثم نعود إلى العيون لبدء التطوير النغمى للصورة، وذلك برسم ظل تحت كل جفن حيث مقلّة العين، ثم ارسم الخطوط المقوسة للجفون، وذلك ببناء الخطوط حُطوة حُطوة..

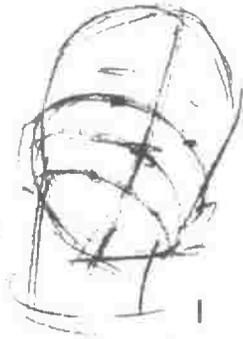
- ثم ابدأ فى رسم تفاصيل الأنف والفم والشفاه والذقن وذلك بإضافة خطوط أكثر سوادًا فى المناطق المظللة.. وبخطوط أقل سوادًا فى المناطق المضادة مع مراعاة التماثل بين عضلات الشفاه، وحول الفم الذى يتحرك لتشكيل تعبيرات مختلفة، وأنت تستطيع أن تضيف واقعية أكثر إلى شكل الشفاه بوضع الشقوق المميزة على سطح الشفاه..

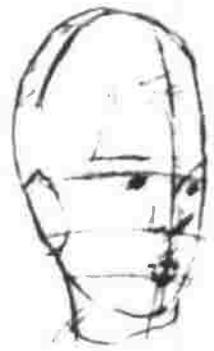
- وكقاعدة عامة تكون الشفة العليا أصغر وأظلم من الشفة السفلى، بينما هى مظلمة من الضوء، وتميل الشفة إلى أن تكون أكمل وأمع لتعرضها للضوء أكثر من الشفة العليا..

- وتشكل النغمة المظلمة للرقبة بالمقارنة القوية بالحافة الخفيفة للذقن والفك وهذا له التأثير البصرى لتركيز الانتباه على الرأس، والخط الرفيع من الضوء المنعكس على الجانب الأيسر للرقبة يقوى ميزان الرأس بشكل بصرى..

- إن درجة لون الشعر لكى تظهرها يجب أن تكون الخطوط مسحوبة بسرعة، ويجب أن نتبع التدفق الطبيعى للشعر..

- خفف بشكل تدريجى للحصول على مناطق أخف.. ويترك الأبيض الصافى لإبراز اللمعان الطبيعى للشعر.. والشعر كما قلنا يمكن رسمه بالفحم أو بقلم رصاص يكون أكثر سوادًا..























ولا أراك إلا قد أفتت من كتابي هذا ووضعت  
أقدامك على الطريف، ولا أراي إلا سعيدا بما  
أصبحت عليه من مهارة في رسم العنصر  
البشرى!

مع أطيب أمنياتي بالتوفيق



# المراجع

---





## أولاً : المراجع العربية

- = كيف نرسم؟! "موفق حميد".
- = أصول الرسم "أحمد شفيق زاهر".
- = الموسوعة العلمية فى الرسم "محيى الدين طالو".
- = فنون الرسم والتلوين "أحمد المفتى".
- = كيف نرسم أجزاء جسم الإنسان؟ "موفق حميد".
- = علم نفسك الرسم "عادل إبراهيم".
- = أشعة الفنون "حبيب زكى".
- = فن الرسم "د. نايف عتريس".
- = الرسم للهواة "محيى الدين طالو".
- = الرسم بالفحم "موفق حميد".
- = الرسم "أحمد شفيق الخطيب".
- = تعليم الرسم المبسط "محمود القاضى".
- = كيف نرسم رأس الإنسان؟ "موفق حميد".
- = كيف تتعلم الرسم وتعلمه؟ "معروف زريق".

## ثانياً: المراجع الأجنبية

- = How to Draw.
- = Drawing.
- = Starting to Draw.
- = Drawing the Head.
- = Drawing with pen and clearing.
- = Drawing Expressive Portraits.
- = Figure Drawing and Anatomy.
- = Draw Portraits.
- = How to Draw anything.
- = I can Draw.
- = Drawing Lessons for children.
- = Drawing People.
- = Painting.
- = Portraits.